المعرض

الاحد في ٣١ تموز ١٩٢١ = العدد ٢٧ السنة الاولى

يقال

ان الاحصاء في لواء البقاع ينتهي في هذين اليومين

وانه يوجد مع الجيش اليوناني .. تنك « دبابه » ومئات من الطيارات البريطانية .

وان الملك قسطنطين ابى مخابرة الكماليين في الصلح وقال بانه لا يعترف بغير حكومة الاستانة .

الجنرال والامير

« لا نرى حلاً لحادثة القنيطرة الفظيعه الاَّ احد امرين : امَّا ان يلقي الامير عبدالله القبض على المجرمين ويرسلهم الى دمشق ليحاكموا بصرامة وامَّا ان يطلب من لويد جورج ان يسأل رسمياً الامير عبدالله عن هذه المؤامرة .

من مقال لجريدة « ليبر بارول »



اللورد كرزن

وزير الخارجية البريطانية

ساعة في الجمرك

حكاية حال

قلتُ « ساعة » ولو اردتُ ان اكون دقيقاً في الحساب لقلت خمس ساعات طويلة قضيتها — انا والموزع — في ادارة الجمرك لتخليص « كليشه » صورة السيدة « خديجه » الانكليزية التي يراها القارئ في غير مكان من هذا العدد

انني عرفتُ — بعد هذه الزيارة للجمرك — قيمة صبر التجار وشعرت بما يتحملونه من تلك الدوائر المبروكة الحركات .

وهذه حكاية تلك الزيارة لا نقصان فيها ولا زيادة :

اتفقت ادارة هذه الجريدة مع جريدة « اللطائف المصورة » الغراء على تبادل بعض « كليشيات » الرسوم فبعثنا نطلب من اللطائف كليشه السيدة خديجه الانكليزية فجاءنا الجواب بالايجاب وصرنا منتظرين وصول الصورة بالسلامة .

هوّن الله وشاءت الاقدار ان تصل السيدة خديجه على بركات الله فحمل الينا موزع البوسطة وصلاً من ادارته بوصول « اشياء قيمة » باسم المعرض فارسلنا الموزع ليستلم تلك الاشياء .

راح الموزع — ونحن بالانتظار — ساعة ساعتين ثلاث ساعات الى ان عاد اخيراً يلهث من العياء .

— ما بك واين تأخرت !

— لو تعلم يا معلمي كم تعذبت ! علّموا على الورقة في البوسطة بعد نصف ساعة انتظار وادارُوا وجهي جهة الجمرك فذهبت وبعد التفتيش والتنقيب وسماع الف كلمة وصلت الى حيث أُرسلت ومن هناك أَخذت الورقة تتنقل من مكان الى مكان وتتفرج على اوجه اولئك المأمورين الكرام الى ان وصلت اخيراً الى اكبرهم قدراً فناداني وبعد ان تفرّس بي ملياً قذفني الى احد موظفي دائرته فاخذ يسألني عن ثمن



المسيو دي فاليرا

رئيس الجمهورية الايرلندية

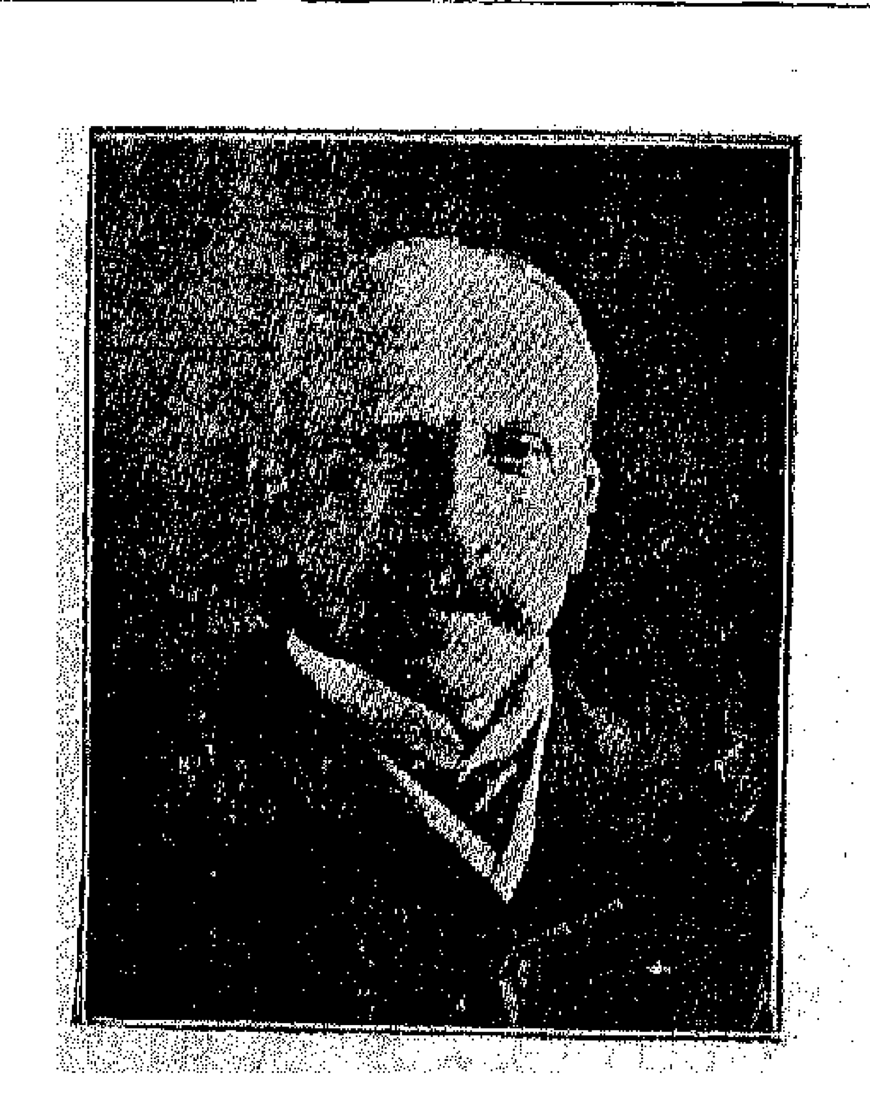
بمناسبة المخابرات الدائرة اليوم في لندن وباريس حول مسائل القوميات الرامية الى الاستقلال ننشر هنا ما وصل الينا من رسوم الرجال القائمين بهذه المخابرات

وهذا رسم المسيو دي فاليرا الزعيم الايرلندي الشهير الذي دعاه المستر لويد جورج للمخابرة معه بشأن استقلال ايرلندا ورغماً عن كون دي فاليرا اسباني الاصل بانتسابه الى والده فان الايرلنديين انتخبوه رئيساً لجمهوريتهم لما قام به من الاعمال العظيمة في سبيل ايرلندا

والى جانب دي فاليرا رسوم اللورد كرزن وزير الخارجية البريطانية الذي بدأ ايضاً بالمخابرات مع الوفد المصري الذي يرأسه عدلي باشا يكن رئيس الوزارة المصرية المطالب باستقلال مصر .

والى جانبه ايضاً رسم اللورد ملنر الذي وضع اساس المخابرات في القضية المصرية مع رئيس الوفد الاول سعد باشا زغلول و كان اللورد ملنر يومذاك وزير المستعمرات البريطانية التي خلفه فيها المستر تشرشل

والى جانب الثلاثة بكر سامي بك الموجود حالياً في باريس للمخابرة مع المسيو بريان



اللورد ملنر

وزير المستعمرات البريطانية سابقاً ورئيس اللجنة الانكليزية التي زارت مصر لدرس القضية المصرية



بكر سامي بك

مندوب حكومة انقره لدى دول الحلفاء

«ذلك الشيء الثمين» هل هو خمسون فرنكاً اومئة او مئتان ولما لم يتمكن لوحده من حل ذلك المشكل العظيم اعطاني هذه الورقة وقال لي — اذهب الى صاحب المعرض واستعلم منه عن ثمن هذا الطرد .

« واي طرد »

فاخذت الورقة من يد الموزع فاذا هي مملوءة بالشروح والامضاآت والتواريخ والاختام كأنها الصفحة الاخيرة من معاهدة فرسايل .

...

وكان قد آن وقت الظهر فقلت لا حول ولا ...

عند الساعة الثانية بعد الظهر نزلت الى ادارة الجمرك لارى اذا كان بامكاني تخليص ذلك «الشيء القيم» فالتقيت ببعض الاصحاب من موظفي الجمرك فعرفوني عن كان شغلي عندهم واملت ان الآتي على يدهم فرجاً .

وعادت تلك الورقة المملوءة بالاختام تنقل من هذا الى ذاك وانا جالس اتفرج عليها واتأمل بما جد على حواشيها الرقيقة من الاختام والعن الساعة التي جاءتني بها هذه الكليشه عن طريق الجمرك .

اخيراً جاءني صديق — اشكر فضله — واهتم عني بتخليص هذا المشكل وبعد ان ضربنا اخماساً باسداس وقع التقدير على الكليشه بانها تساوي عشرة فرنكات — اكراماً لي — فقلت — تقدير عادل لا بأس به ! وانتظرت استلام تلك الجوهرة الثمينة فاذا بورقة جديدة تطوف على المأمورين عن جديد لاملاء فراغها بامضاآتهم العزيزة فجلست وانا اسأل الله الرحمة وجميل الصبر .

وجاءني ولد موظف هناك فقال لي

— اعطني فرنكاً ثمن ورق بول .

— خذ هذا الفرنك

فذهب ثم عاد وقال لي

— اعطني فرنكين مصاريف .

— خذ هذين الفرنكين

ووصلت الورقة الى مخمن «البور» فاخذ يتنقل بالنمر والارقام والاسماء والازان بين تلك الاوراق البيضاء والزرقاء اخيراً جمع ما قيد وشطب وضم وحسب ثم قال — عليها احداعشر غرشاً

— هذه ياسيدي الاحداعشر غرشاً . هل يمكنني الآن ان احمل « عذتي » وامشي

— صبرك قليلاً .. هات خمسة غروش ثمن ورق بول

— هذه الخمسة غروش

واخيراً وصلنا الى الموظف الواقف على الباب وقد اعتقدت انني انهيت شغلي وصار بامكاني الفرار بتلك الجوهرة المكنونة . فاوقفني حضرته وقال لي

— الى اين ... اين الرابور

— واي رابور

— لا يمكنك ان تخرج قبل ان تأتيني بورقة خلاص هذا الطرد

فلم يعد بامكاني الصبر فرميت « الكليشه » على الطاولة وقلت غاضباً — لم يعد لي بها حاجة فدعوها عندكم مرتاحة مشمولة بعنايتكم الفائقة

واردت الخروج بدون الكليشه فاوقف صديقي وقال لي — لاتغضب فانت لم تتعذب عندنا ربع ما يتعذب الباقون لتخليص اغراضهم

فشكرته على عنايته وبعد الف واسطة سمح لي مراقب الباب بحمل الكليشه والفرار بها من تلك الدوائر .

هذه حكاية تخليص كليشه واحدة ثمنها عشرة فرنكات من جمرك بيروت الجزيل الاحترام والاكرام

دفعنا عليها مصاريف جمرك ستة فرنكات وهي لا تساوي — حسب تخمينهم — سوى عشرة فرنكات . ولا تنسوا اننا دفعناها مع الشكر والممنونية .

وبقينا طول النهار لتخليصها حتى وصلت معنا الى الادارة بالسلامة والعز والاقبال

وباختصار الكلام فان الاخطار التي لاقتها السيدة خديجه (مسز روزتيا فوربس) بسياحتها في صحراء افريقيا القاحلة لا تعد شيئاً امام الاخطار التي لاقتها صورتها في جمرك بيروت .

ولولا مساعدة بعض الاصدقاء من الموظفين هناك وتركهم اشغالهم للاهتمام بامر الكليشه وتخليصها لما كنا انتهينا حتى الان من توقيع الاوراق وتعليق الهوامش ولما تمكن قراء المعرض هذا الاحد من قراءة جريدتهم لانشغالنا عن الكتابة بتخليص تلك الكليشه . فعلينا وعليهم ان نشكر اولئك الاصدقاء الذين ساعدونا في تخليصها

اما انا فقد حلفت ايماناً مغلظة ان لا استجلب عن طريق جمرك بيروت — مع الاستئذان من الشيخ يوسف — شيئاً من الاشياء حتى ولا اكسير السعادة والحياة

فلول العصابات

قال مراسل الف باء في حمص :

حاول فريق من العصاة ان يلتجئ الى حكومة شرقي الاردن بعد انكساره في جهات العمرانية وجبال النصيرية فالقي القبض على خمسة منهم وارسلوا مخفورين الى حمص حيث وضعوا في السجن والتحقيقات لا تزال جارية بحقهم

* * *

الوطن

علمنا ان الحكومة اذنت لصديقنا الكاتب القدير وديع افندي عقل رئيس تحرير الاحوال سابقاً بنشر جريدة « الوطن » التي كانت قبل الحرب للشاعر اللبناني الكبير شبلي بك ملاط

وسيبدأ وديع افندي باصدار « الوطن » الجديد يومياً في ٦ آب باربع صفحات كبيرة . وقد اتخذ ادارته في جانب من نزل الاسكندرية = اول شارع غورو

ان في مقدرة صديقنا وديع افندي الصحافية التي برهن عنها في انشاء الاحوال وغيرها من الصحف العربية وفي حسن انتقائه للمواضيع كصحافي يعرف ذوق قرائه ضماناً قوياً لرواج « الوطن » الذي نرحب به مقدماً راجين له كل نجاح .

بنات اليهود
في دوائر حكومة فلسطين

كثرت المستخدمات اليهوديات في دوائر حكومة فلسطين في المدة الاخيرة مع انه يوجد كثيرون من الشبان الوطنيين بلا عمل وقد قضوا مدة طويلة في مراجعة الحكومة بايجاد عمل لهم ولكن بدون نتيجة .

والذي ساء بالاكثر هو ان كل فراغ يحصل في احدى الدوائر يملأه طلاب الوظائف من اليهود . ومادامت الحال على هذا المنوال فستصبح جميع الدوائر اكثر مستخدميها من يهود ان لم نقل كلهم وهذا مما لا يرضاه الوطنيون ولا يسلمون به ابداً « الف باء »

نتيجة منتظرة

برأت محكمة يافا المركزية الاستاذ سليمان افندي التاجي الفاروقي واخاه شكري افندي مما عزي اليهما من حض اهالي الرمله على اقامة مظاهرة بغير اذن رسمي واهانة وكيل حاكم الرمله

المؤتمر الصحافي

كان للحركة التي قام بها رصيفنا الكاتب الجريء شكري افندي بخاش من عقد مؤتمر صحافي في زحلة صدى حسناً عند الصحافيين فكتبت كل جريدة رأيها في الموضوع مقترحة ما خطر لها من التعديل على الرصيف

اما نحن فاننا نشكر شكري افندي اولاً على فكرته المفيدة ونؤيدها بكل قوانا ثم نطلب من الصحافيين ان يعقدوا في بيروت اجتماعاً تمهيدياً بسيطاً لوضع خطة العمل في المؤتمر الكبير اين كان مركزه

كما اننا نأمل ان يعدل ايضاً تاريخ الاجتماع في اول ايلول لأن ذلك اليوم هو عيد الاستقلال اللبناني وسيكون الصحافيون مشغولين فيه بسبب حفلات العيد ومظاهره .

بلا عنوان

نقلت الصحف عن الجرائد الاميركية ان الأمير ... يوجد الآن في اميركا مقاول يتزل الشتاء لمن يطلبه وفي البقعة التي يريدها وقد حدد ثمن كل غيمة خمسة الاف دولار

ادب الامير ميشال لطف الله مأدبة شائقة للوفد الفلسطيني حال وصوله الى مصر في طريقه الى اوربا ·

طلب الامير الفاعور من اللجنة الانكليزية للحدود ضم جميع املاكه وقراه الى المنطقة الواقعة تحت الانتداب الافرنسي

وأُدخلت قرية تل شهاب المشهورة بغلالها في منطقة الانتداب الافرنسي وكذلك القرى الواقعة على حدود عبر الاردن ··

تقول الصحف الايطالية ان البلاغات الحربية التي تنشرها حكومتا اثينا وانقره عن المعارك الاخيرة ليست عارية عن المبالغة ··

خطب قائمقام المملكة العربية الميرة بلجيكية « ويلاندري اذا كانت المخطوبة ابنـة الملك البالغة من العمر ست عشرة سنة ··

تقرر ان يلقب حاكم لبنان في المخابرات الرسمية — بصاحب الدولة —

في ضيافـة دمشق اليوم الامير سليم باشا الاطرش حاكم جبل الدروز والامير محمود الفاعور رئيس عرب الفضل

ذهب المسيو بتي سكرتير حكومة لبنان الى الديمان لمقابلة غبطة البطريرك

اقام نزل تجار اخوان في عاليه مرقصاً للاولاد فنالت الجائزة الاولى فيه مدموازيل « رابين » والثانية مدموازيل سالرنو ·

فُصل ستة رجال من موظفي البوليس في بيروت ·

قال قائد الجيش اليوناني ان الاهـالي في اسكي شهر استقبلوا اليونانيين استقبالاً متحمساً ·

صرح رئيس اركان القوى الكمالية لمراسل روتر في الاستانة ان الاتراك ينسحبون الان بدون قتال ليعودوا على اليونان بقوات اعظم ·

المخابرة دائرة بين الحاكم الاداري وشركة الترامواي لتخفيض اجور الركوب في القطار « قريباً انشاءالله »

قالت الدايلي نيوز ان الحكومة البريطانية اعترفت مبدئياً باستقلال مصر ولم يبق امام الوفد المصري الآ بعض النقاط

وستعقد محالفة بين مصر وانكلترا ·

يحرض البولشفيك والالمان الاهالي في سيبيريا العليا على اعلان الحكومة السوفياتية قبل ان ينشر الحلفاء قرارهم النهائي ·

وصل الامير جورج لطف الله الى بيروت وزار دمشق ·

انكر اهالي حاصبيا وراشيا ما زعمته جرائد دمشق عنهم انهم صاروا يرغبون عن لبنان الى الوحدة

الوفد الفلسطيني

اقام الفلسطينيون الوطنيون حفلة وداع شائقة في القدس بمناسبة سفر الوفد الفلسطيني الى اوربا ·

اما الوفد فاعلن مطاليبه التي سيدافع عنها امام الحلفاء وهي منحصرة في البنود الاتية :

اولاً — الغاء فكرة الوطن القومي لليهود

ثانياً — تشكيل حكومة وطنية مسوءولة امام مجلس نيابي ينتخبه السكان الفلسطينيون الذين كانوا في البلاد قبل الحرب

ثالثاً — منع الهجرة الصهيونية الى ان تنشأ حكومة وطنية

رابعاً — العمل بجميع القوانين التي كان معمولاً بها قبل الحرب والغاء جميع القوانين الصادرة بعـد الاحتلال البريطاني ومنع سن قوانين جديدة الى ان تنشأ الحكومة الوطنية

خامساً — عـدم فصل فلسطين عن اخواتهـا العربيات المجاورات

في المحكمة

الرئيس — اذاً انت الرجل الطائش المتهور الذي اضطر خمسة للقبض عليك ·

— نعم ولكن يكفي يا مولاي للافراج عني شرطي واحد

خبر يطمن البال



المريض — اخبرتني الممرضة ان عشرات من الاصحاب ينتظرون في الدار للاستعلام عن صحتي · فكم انا متأثر من عواطفهم الحبية

الطبيب — انهم — بالعكس — ينتظرون وفاتك الساعة بالساعـة لاستئجار البيت عند فراغه منك

المريض — وماذا قلت لهم ياعزيزي الدكتور

الطبيب — طمنت بالهم

لبنان يستقبل بنيه

وصل الى لبنان في هذا الاسبوع من القطر المصري عدد غير قليل من اخواننا المجاهدين هنالك في سبيل لبنان جهاداً صادقاً يقل شكرنا — مهما بلغ — في جانبه واملنا كبير من الاخوان ان يظلوا تحت سماء الوطن عاملين لاجله ساعين في سبيله في هذه الايام الدقيقة

واننا نذكر بين الادباء القادمين الاستاذ يوسف افندي السودا رئيس الاتحاد اللبناني في الاسكندرية ومن المجاهدين الاحرار في سبيل لبنان وقد نزل في اوتيل بسول وسيذهب قريباً الى الجبل لتمضية فصل الصيف · والمهندس البارع حبيب افندي البستاني رئيس جمعية الدفاع اللبناني الوطنية والاب الفاضل الخوري منصور اسطفان من ادبائنا المعروفين هناك ·

فعلى الرحب قدوم الاخوان

جريدة المعرض

الاشتراك: في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري · في الخارج ٦٠٠ « «

الادارة: مطبعة صادر · سوق سرسق · بيروت

منشئها : ميشال زكور

لبنان يذكر منفييه

في مهرجانات العيد

نشر صديقنا الشاعر الرقيق فوزي افندي عيسى معلوف في « زحله الفتاة » الغراء ابياتاً وطنية حماسة يذكر بها المبعدين اللبنانيين فاحببنا اخذها اقراء المعرض :

أَلمحتَ في العيد الكبير
عبرات لبنان الصغير ؟
بين احتفالات الضياع ،
ومهرجانات القصور
اثناء هزات الجوانح ،
وابتسامات الثغور
والدمع ابلغ ما يكون
اذا تفجر من صخور
لله من معنى كبير ،
في بكا الشيخ الكبير
هو دافن في صدره
غصصاً أحرَّ من السعير
ولو انه ملك الكلام
لكان عبّر بالزفير
هو ثاكل يبكي بنيه
المبعدين عن العشير
اعضاء مجلسه ، وهم
ايديه في اليوم العسير

****

في العيد ذكرى للبيب
وعبرة للمستنير
هو يوم هبَّ بنو فرنسة
هبة الليث الهصور
متحفزين الى التحرر ،
عابثين بكل نير
متمردين على الشرائع ،
ثائرين على السرير
متكاتفين على المصاعب ،
حاملين شعاع نور
ومزقين عن العقول
غشا العماية والغرور
وشعارهم حرية
لجميع ابناء العصور

بالله اية حكمة
ببقائهم خلف البحور
يتشوقون الى ربى
لبنان ، والارز النضير
والى الهواء العذب في
مغناه ، والماء النمير
والى عيال اصبحت
بعد الرفاه بلا نصير

أخلي سبيل المجرمين ،
من الحقير الى الامير
وهم بقيد الاسر — ما
برحوا — وغصات الاسير
ان عدَّ ما قاموا به
جرماً فما هو بالخطير
لم يهضموا حق الضعيف
ولا سبوا مال الفقير
اوحللوا سفك الدماء
واشبعوا جشع النسور
او احرقوا مدناً بما
فيهن من ناس ودور
كلا ، وما ثاروا ولا
صاحوا باسد الحي : ثوري
هم مخلصون لشعبهم
ولأمة « السين » الشهير

****

ياليت شعري هذه
سنن الطبيعة في الامور
اليوم يسرح في الجنائن
ناعباً فوق الغدير
والبلبل الصداح مسجون
يحن الى الزهور



الجنرال ستانجر الالماني

اكبر مجرمي الحرب الالمان الذي مثل مؤخراً امام المحكمة العليا في «ليبزيك» وكان قائداً لاحدى الفرق على الجبهة الفرنساوية واشتهر هناك بقساوته البربرية في معاملة الجرحى والاسرى فانه اصدر امراً بقتل الجرحى وعدم اخذ الاسرى من الاعداء .

وقد قُطعت رجل هذا القائد في احدى معارك فرنسا بعد ان اجهز على الالوف من الجرحى المساكين الذين كانوا معدومين كل وسائل الدفاع عن انفسهم

وقد كان التأثر والاشمئزاز بالغين حدهما امام الافشاآت العظيمة التي تُليت اثناء المحاكمة

وقد اخذ رسمه هنا وهو ذاهب الى المحاكمة .



« مأخوذة عن اللطائف المصورة »

السيدة خديجه «مسز روزيتا فوربس» حسنين بك

نشرت السيدة خديجه (مسزروزيتا فوربس) حكاية رحلتها الى عاصمة السنوسيين في الصحف والمجلات الانكليزية وقد صورتها احداها تتناول الطعام في احدى سرايات السيد السنوسي الكبير في مدينة التاج وكتبت السيدة تصف طريقة تناول الطعام قالت كنا ندعى يومياً الى تناول الطعام في منزل القائمقام فكنت اتناول الطعام مع حسنين بك — خلافاً للعادة المتبعة من جلوس السيدات مع الرجال للطعام — على طنافس من السجاد وقد علقت الحصر على الجدران وكان الخدم يرشون علينا ماء الورد ويبخرون المكان ويقدمون الطعام على اوان فضية ويضعونها في وسط صينية كبيرة تحيط بها قطع الخبز

سطر من التاريخ

في المغرب الاقصى

حملت الينا بعض الانباء البرقية بعض التفاصيل عن الثورة المغربية التي حصلت في المنطقة الاسبنيولية من بلاد المغرب الاقصى وانتحار الجنرال سلفستر القائد العام لجيوش اسبانيا على اثر انكسار عساكره ومحاصرة الثوار لمدينة مليله وقد طلبنا من صديقنا وديع افندي كرم ان يكتب لقراء المعرض شيئاً عن المنطقة الاسبنيولية بمراكش وما يعرفه عن الثورة في الريف وعن الجنرال سلفستر المنتحر فكتب الينا ما يأتي :

المنطقة الاسبنيولية — هي منطقة تمتد من جبل الجرو تجاه جبل طارق حتى مدينة مليله على البحر المتوسط . مدنها مليله ، تطاون ، سبته : وتتوسع في الداخلية فتعم جبال الريف . فيها معادن شتى وسكانها اشداء اقوياء في الحروب يحسنون الرماية والخدع الحربية وعددهم يناهز مليونين ونصف من البشر اعطيت هذه المنطقة لاسبانيا بالحاح من انكلترا في مؤتمر الجزيرة حتى لا تنبسط قوة حماية فرنسا تجاه جبل طارق وتمتد على البحر المتوسط في جميع شاطىء افريقيا الشمالية

وكانت هذه المنطقة في الماضي دائرة رحى حروب عديدة بين الاسبان والمغاربة وقد احتفظ الاسبان بمدينتي مليله وسبته منذ اكثر من قرن .

تاريخ الاحتلال الاسبنيولي — قبل اعلان الحماية الفرنساوية على مراكش كانت مهمة فرنسا في منطقتها اصلاح الشؤون وتنظيم الجيش وضبط الامن العام وتنظيم البوليس فانتدبت فرنسا بعثة حربية للقيام بذلك العمل يرأسها القومندان مانجان (هو اليوم الجنرال مانجان) وانتدبت اسبانيا القومندان سلفستر مع بعثة حربية (وسلفستر هو الجنرال المنتحر)

قتل موشان بمراكش واحتلت فرنسا « وجده » ثم الدار البيضاء ثم الشاويه ووقعت حادثة اغا دير ورضيت المانيا بقسم من الكمرون وقبلت بحماية فرنسا لمراكش وجاء الجنرال ليوطي وابتدأ ينظم تلك البلاد بمساعدة سلطانها الاعظم ورجال دولته الكرام ،

واخذت اسبانيا تحذو حذو فرنسا في منطقتها فعينت خليفة للسلطان ومجلس وزراء له ولكنها قصرت عن مجاراة جارتها في تمهيد الامن وما وراءه من نشر العلوم وتحضير البلاد وعمرانها

غضب سكان المنطقة الاسبنيولية من السلطة الجديدة — والمغاربة اجمالاً لا يحترمون الاسبان — واستاؤا من تأخر حالتهم بالنظر الى اليسر والعمران الواقعين عند اخوانهم في المنطقة الافرنسية فثاروا منذ ثمان سنوات مضت وكان زعيم ثورتهم الريسوني الشهير .

وقعت الحرب فجعل الالمان المنطقة الاسبنيولية ملجاء لغواصاتهم وامدوا الريسوني واتباعه بالاسلحة والاموال لمحاربة فرنسا . ورضي الاسبان عن ذلك ومن حفر حفرة لاخيه وقع فيها

ظن الاسبان ان فرنسا تموت في الحرب وان افريقيا الشمالية تكون مستعمرة لهم بمساعدة الالمان فوسعوا لهؤلاء اسباب التدخل بشؤون تلك الاصقاع لم تمت فرنسا بل انتصرت — وانتصرت في المغرب بالحرب وبعد الحرب انما الجرثومة الشريرة الالمانية تأصلت في الريف حيث التجأ عدد من الالمان فانقلب السكان على الاسبان لما لم تكن لهم مقدرة على غيرهم .

الجنرال سلفستر — عرفت الرجل في اطوار عديدة بتلك الاصقاع وهو محبوب من امته وللجيش ثقة به مفاخر بنفسه لدرجة احتقار غيره يميل الى الابهة ، لا يمشي الا والضباط تحتاطه وكان يطلب الشهرة بالسخاء على القوالين المداحين ، غيور على بلاده . عرف الملك الفونس الثالث عشر فيه هذه الفضيلة فوكل اليه صيانة العرش وكان بينه وبين اركان حرب الدولة تحاسد فكان يطلب ان يتولى ما يعجز غيره عنه وعين في المنطقة الاسبنيولية مندوب دولته غير مرة وكان يعزل او ينقل بحسب الطوارق التي تطرق على السياسة الاسبنيولية الخارجية والداخلية ولما اشتد لهيب الثورة في الريف منذ اشهر وكانت اسبانيا تطالب بمدينة طنجه اضطر الملك ان يرسل سلفستر لقيادة الجيوش فذهب آملاً ان يعزز العلم الاسباني ويؤيد سياسة دولته الخارجية !

وكانت الصحف الاسبنيولية تتهم فرنسا بشد عضد الثوار ضدها فجند المرشال ليوطي حملة على مدينة وزان الداخلة في المنطقة الافرنسية على حدود الريف ودخلها ونفر جموع الريفيين في الجبال وشتت شملهم وكان الرأي العام يعتقد ان ضربة المارشال ليوطي تضعضع الريفيين وتمكن سلفستر من الشد على خناقهم من الشواطئ . فما لبثت الاخبار ان جاءت على لسان البرق تخبر بانذحار الجيوش الاسبانية ومحاصرة الثوار لمدينة مليله وانتحار سلفستر ! ! ولا عجب اذا انتحر كما انتحر غيره من القواد الالمان في الحرب الاخيرة ! !

اما الجنرال برنجر الذي خلفه فهو من ام افرنسية ووالد كاتلاني شديد البطش وسياسي محنك وبينه وبين المارشال ليوطي صلة ولاء وتعارف مكين وكيفما كان الامر فالدولة الاسبنيولية لا تندحر امام ثوار الريف الى النهاية لكنها لا تقدر مهما طال الزمن ان توطد اركان سلطتها في تلك الارجاء .

ولعل السياسة تفعل اكثر من الجيوش وترجع انكلترا فتتنازل عن جبل طارق لاسبانيا مقابل تنازل اسبانيا عن منطقتها لفرنسا وهذه تتنازل في السودان الغربي او غيره عن قسم من مستعمراتها لانكلترا

اما جبل طارق فقد برهنت الحرب الاخيرة ان لا قيمة له حربية اذا ان غواصات العدو تمر به ذهاباً واياباً وكان يمكنها ان تملأ البوغاز من الالغام فضلاً عن ان المدافع الكبرى من المدرعات تنال جبهته الشماء التي وقف عليها جواد طارق بن زياد .

« وديع كرم »

رواية العدد

واخره قتل

دخلت الخادمة على سيدتها — مدام برناردي — مشلولة مبهوتة وقالت لها — اسرعي اسرعي ياسيدتي فقد وقعت حادثة امام باب المنزل · ان سيارة اصطدمت بالحائط فوقع منها صاحبها الذي كان يسوقها وحالته مفجعة · وهو شاب جميل لم يتجاوز الخامسة والعشرين

فاسرعت مدام برناردي واسرع معها ولدها «جان» المحامي وكنتها «خريستيانة» وابنتها «سوزان» فنقلوا الجريح الى المنزل وفتشوا في جيوبه ليعرفوا من يكون فعثروا على بطاقة واذا هو «بول دازل» احد اصحاب محلات الشمبانيا الشهيرة باسمهم ومن كبار اصحاب الملايين فارسلوا برقية مستعجلة الى اخي الجريح يعلمونه بحادثة اخيه

وجيء بالطبيب فقرر ان الجراح بليغة ولكنها ليست مخطرة والزم الجريح ان يظل في فراشه مدة اسبوعين بدون ان يتنقل من مكان الى مكان

وكانت الانسة «سوزان» اكثر اهل البيت عناية بالجريح فما افاق «بول» مرة الا رآها الى جانبه ولا اراد ان يتحرك في مجلسه الا وكانت يدها مساعدة له على القعود والنهوض ·

ومر الاسبوعان على الجريح فبدأت جراحه تلتئم وصار يقدر ان يمشي الهوينا في البستان متوكئاً على عصاه وكانت سوزان ترافقه غالباً في نزهاته القصيرة ·

وهناك بدأ الحب يبذر بذوره بين القلبين الشابين فصارا يجتمعان كل مساء على ميعاد · وحمد بول صدفة جراحه التي اوصلته الى امتلاك قلب سوزان الطاهر الرقيق ·

....

اما هي فانها كانت تضفر كل صباح باقات الزهور العطرة وتضعها على نافذة الجريح راسمة على اوراقها قبلاتها الملوعة بحرارة قلبها العاشق

وانها في احد الايام تضع باقة الزهور في مكانها المعتاد اذا بيدها تعثر بورقة صغيرة فاخذتها وقرأت فيها حتى الكلمات .

«اذا اردت ان اشفى تماماً مما بي فاسمحي لي ان احبك بكل قواي وان اطلب يدك من ابيك · بول ·»

فلم تصدق سوزان عينيها وصارت تعيد قراءة الورقة وتستعيدها واخيراً وضعتها على قلبها ثم اخذتها ووضعت توقيع بول على ثغرها وقبلته بشدة ·

وانها في هذه السكرة من الحب اذا بيد بول قد اخذت يديها — وقد كان متخفياً وراء شجرة يشاهد تأثير كلمته عليها — فبغتت سوزان من هذه المفاجأة وخجلت من اكتشاف بول — بهذه الصورة — على سر حبها ولكن بول طيب قلبها واعاد اليها روعها بقبلاته الحارة ·

والح الشاب على اخيه ان يطلب يد سوزان من والديها فلم يجد ذلك الاخ بداً من تلبية طلب اخيه وما شفي بول تماماً من جراحه حتى كانت يد الكاهن تبارك رأس العروسين الشابين ·

....

ومر عامان على هذا الزواج وسوزان في باريس تخطر بين القصور والرياش والغنى العريض ولكنها لم تكن سعيدة في حياتها · وتلك الآمال التي عقدتها قبل زواجها والاحلام التي حلمت بها تحت ظلال الاشجار وهي تجني الازهار لتقدمها لبول اضمحلت مع الايام في باريس اللاهية لان زوجها كان — ككل شبان باريس — ميالاً الى الملاهي والسهرات والتنقل من غادة الى حسناء · فكان يقضي لياليه في السركل وبين الغواني تاركاً زوجته وحيدة مع طفلها الصغير الى ساعة متأخرة من الليل ·

ومرض الصغير يوماً فاشار الطبيب على والدته ان تأخذه للاستشفاء في مصايف البحر فعرضت الام على الوالد الشاب آملة ان تستعيد بهذه المناسبة قلبه وحبه ولكنه اعتذر عن عدم امكانه من مرافقتها فذهبت وحدها مع الصغير ·

واقام بول قبل سفر زوجته وطفله ليلة راقصة حضرتها «خريستيانة» امرأة اخي سوزان وكانت تلك المرأة شديدة الميل الى الظهور والبذخ ولم يكن زوجها المحامي قادراً ان يكفي مصاريف بذخها الكثيرة فكانت تسعى لاستمالة زوج سوزان اليها واغتنمت فرصة حفلة الرقص فتزينت اجمل زينة وصارت تتحين الفرص للاختلاء ببول الى ان صدفته في احد ممرات القصر فقادته الى البستان وهناك في ظلال الاشجار المنتشرة عليها حبال القمر الصفراء وبين معاطف نسيم الليل العليل خان العاشقان الجديدان العهد الذي اقسماه امام الله والكاهن

وخطر لسوزان ان تطل الى البستان مفتشة عن زوجها فما كادت تصل الى امام ذلك المقعد الذي طالما جلست عليه في اول عهد زواجها مع بول حتى صعقت في مكانها واضمحل اخر امل في قلبها فعادت ادراجها وهي تحاول ان لا تصدق عينيها فيما رأت

...

سافرت سوزان وطفلها وامها الى «كان» وبعد مدة لحقها زوجها ولكنه لم يذهب وحده بل اخذ معه «خريستيانه» بعد ان اتفقا على ان يصبح كل واحد منهما حراً بالطلاق ثم يتزوجان ·

وكان زوج «خريستيانه» طامحاً الى المناصب العالية فرشح نفسه للنيابة عن باريس وكان الفوز مضموناً له ولكنه بينما كان يوماً يلقي خطاباً متحمساً على الشعب دس احدهم في يده ورقة ففتحها جان وما كاد يقرأ ما فيها حتى جن جنونه فنزل عن المنبر وركب سيارة وقصد «كان» ومن ذلك الحين افل نجم فوزه في الانتخابات

اما الورقة فقد كتبت فيها هذه الجملة

«قبل ان ترشح نفسك للنيابة عن الشعب اذهب وخلص امرأتك من ذراعي بول دارزل»

...

وصل جان الى «كان» فدخل المنزل كالعاصفة الثائرة وسأل عن زوجته وشاء القدر السيء ان تكون زوجته في نزهة مع بول لوجدهما الخاوات شقيقته سوزان ان تحول افكار اخيها عن ذلك التهييج ولكنه اراها الورقة فجمدت في مكانها وانها لكذلك اذا بجان يسمع حركة في البستان فاطل فرأى زوجته معانقة بول زوج شقيقته فثار الدم في رأسه ولم يشعر الا والمسدس في يده يطلقه على رأس بول الذي وقع من الرصاصة الاولى جثة بلا حراك بين ذراعي الزوجة الخائنة

واسرع الجميع مبغوتين الى محل الحادثة كما اسرع ايضاً شقيق القتيل — وكان قد بدأ يصاب بالسرساب — فما وقعت عينه على جثة اخيه المضرجة بالدم حتى اختل عقله فاخذ يضحك ضحك المجانين

...

حملت سوزان ولدها — بقية ذلك الحب القديم — الى مكان قصي في الريف بعد تلك الحادثة المشؤومة واخذت تشربه مع الحليب بغض الغنى الذي يقود صاحبه الى القتل والجنون !

الازياء والبوليس

في صدر جريدة «الجورنال» الصادرة في ٨ الجاري رسم يمثل رجلين من بوليس برلين مستوقفين سيدتين بلغت اهداب لباسها الى منتصف الركبات وكل من الرجلين منحن وبيده مقياس يقيس به لباس السيدتين · وفي اسفل الصورة كتابة مؤداها ان البوليس البرليني اعطي واسع السلطة على توقيف الفتيات اللواتي يرتدين الثياب القصيرة · وقد وضع نظام عين فيه الطول اللائق للالبسة · وكل من افراد البوليس يحمل مقياساً ويلزم كل سيدة تخالف هذا النظام بدفع غرامة

الجنرال غورو

ذكرت جريدة فلسطين ان فخامة الجنرال غورو اجل زيارته الى فلسطين ولا يعلم سبب ذلك

اعلانات

اذا كنت تحب ؟

الشرابات الوطنية جرّب ولو مرة قنينة من شرابات معمل حاو البحصلي الشهير المفتخرة انواعها من شراب الورد والهندبا والتوت والتمر هندي والموز و الخ . اما حلويات ومربيات وسكّريات المعمل المذكور فلا حاجة للاعلان عنها بعد ان عرفها الخاص والعام

* * *

محاورة بين الخطيبين

— ارجوك ياعزيزي بان تغير طربوشك لان الطربوش اهم شيء في نظر الناس

— ألم اخبرك باني اوصيت على طربوش وقميص وكرافات وبودره وريحه وكل لوازم العرس في مخزن السنترال — « شقير وفرح » — ساحة الاتحاد

دفاتر للصيدليات تباع في المطبعة العلمية ليوسف ابرهيم صادر

المراسح

الشدوفر — يعرض عصابة التلفون العجيب وهي من اجمل الروايات السيناتوغرافية

كريستال — تقيم المطربة الشهيرة السيدة منيره المهدية اخر ليلة من لياليها مساء اليوم

السنترال — هو السينما الجديد الذي انشئ خصيصاً للعائلات على سطوح نزل السنترال وتمثل على لوحته روايات من ابدع الروايات .

باتيه — « السينما الصيفي » يعرض في هذا الاسبوع الفصول الاولى من رواية « اوديني » وهي من اجمل الروايات السيناتوغرافيه



الياس ابي سمرا واولاده

(بيروت)

فرع ١ = معمل نجاره افرنجية وتنجيد من من كل الانواع
— طريق الشام —

فرع ٢ = محل مبيع جلد من كافة الاجناس

فرع ٣ = معمل كل الاشغال الايرلندية
— سوق الارمن —

شارل القرم وشركاه

الشركة العمومية للصناعة والتجارة

رأسمالها ٢٠٠٠٠٠٠ فرنك

مركزها الرئيسي = دوائر ومحلات عرض ومحلات بيع ومعامل وكاراج

في بيروت — { شارع الهال / شارع البسطه / شارع الشغيله

فروعها { دمشق — بناية فيكتوريا / طرابلس — ساحة التل

الوكلاء العموميون في سوريا ولبنان لاوتوموبيلات فورد وماكنات زراعية فوردسون ومحركات سكاب ودواليب كاوتشوك جناتزي ومنارات بلريو وكاربوراتور زينيت وامورتيسور ج . م . وتور همل وفولكانيزاتور شالر الخ الخ

المخابرة مع المركز الرئيسي في بيروت — لبنان الكبير

CHARLES CORM & Cie

Société Générale Industrielle et Commerciale

Capital 2.000.000 Francs

Siège Social, Bureaux, Magasins d'Exposition, Magasins de vente ateliers et Garages à

BEYROUTH: { Rue des Halles / Rue de Basta / Rue des Travailleurs

Succursales : { DAMAS Immeuble Victoria / TRIPOLI Place du Tall

Agents Généraux pour la Syrie et le Liban des

Automobiles	FORD
Tracteurs	FORDSON
Moteurs	SCAP
Pneus	JENATZI
Phares	BLERIOT
Carburateurs	ZENITH
Amortisseurs	J. M.
Tours	HAMELLE
VulcanisateursS	SHALER etc... etc...

S'adresser au Siège Social à Byrouth (Grand-Liban)

مطبعة صادر

سوق سرسق : بيروت